

اصحاب السعادة..

السيدات والسادة الحضور ..

عتم مساءً ..

ببالغ السرور نشارك اليوم حفل تكريم الدكتور هانس كريستوف غراف فون شبونغ، الذي انحاز بمواقفه الانسانية لصالح الدفاع عن حق الشعب العراقي بالحياة ، بعد ان اسهمت سياسات النظام السياسي السابق الخاطئة بان تفرض على العراق عقوبات دولية غير مسبوقة خلال عقد التسعينات من القرن الماضي. ان مواقف الدكتور غراف فون شبونغ الانسانية حيال قضايا حساسة كما هو الحال مع العراق انذاك، تذكر دائما ان العمل، ايا كان شكله او نوعه، يجب ان يكون منحاذا للانسان وليس للمادة. فالهدف هو خدمة الانسانية من وراء كافة الاعمال التي نقوم بها، ومتى انحرفنا عن ذلك ، نتحول الى شريعة الغاب التي ياكل فيها القوي الضعيف.

لقد كان من السهل على الدكتور غراف فون شبونغ ان يماشي ارادة الاغلبية الدولية في استمرار الحصار الاقتصادي وكافة العقوبات الدولية المفروضة على العراق من دون تمييز بين النظام السياسي الفاسد والشعب العراقي الذي كان الضحية الاولى لسياساته ، الا انه اختار الطريق الاصعب وهو ان يقول الحقيقة مهما كانت الاكلاف باهضة، فاستحق بذلك منا وقفة اعجاب وتحية ومحبة .

ولايفوتنا في هذه المناسبة، ان نحبي الجمعية العربية الالمانية مرتين ، الاولى لمواقفها النبيلة حيال القضايا العربية، والثانية لحسن وحكمة اختيارها للشخصيات التي يجري تكريمها.

واخيرا، نتمنى السير على درب الدكتور غراف فون شبونغ في مواقفه الشجاعة وخطواته الواثقة ، كما نسال الله ان يوفق الجميع لذات الغرض.

والسلام عليكم .

